

## مقدمة

إن الثروة البشرية هي الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات ويعتبر المتفوقون هم رأس مال تلك الثروة نظراً لأهميتهم في مواجهة تحديات العصر الحديث مما دفع بالمهتمين بشؤون علم النفس والتربية بالكشف عن المتفوقين ومن لديهم تفكير ابتكاري وذلك بهدف رعايتهم والعناية بهم وتحقيق أفضل الوسائل البيئية الممكنة لاستثمار تفوقهم ، لأنهم كوادر المستقبل لقيادة بلادهم في جميع المجالات العلمية والتقنية والإنتاجية والخدمية ، وعلمهم تراهن الدول في سباقها للحاق بركب التطور ، في عصر أصبح يمثل امتلاك التقنيات في جوهر الصراع والمنافسة بين أقطاب القوة ، وتلك التي تسعى لتجد لنفسها مكاناً تحت الشمس .

وقد تميز المسلمون في هذا المجال بداية من الرسول صلى الله عليه وسلم وعنايتهم الدقيقة الفائقة لعموم المسلمين والمتميزين منهم بشكل خاص كأسامة بن زيد في القيادة وبن عباس في الفقه وخالد بن الوليد في الحرب وحسان في الشعر ، وتاريخ الحضارة الإسلامية شاهد على ذلك بعلماء المسلمين المميزين في مجالات شتى .

أما العناية بالموهوبين في التاريخ المعاصر وبصورة علمية منهجية فبدأت تظهر عام ١٨٦٩ م مع جالتون الذي ألف كتاب وراثة العبقريّة ثم ، ثم أتى بعده جيمس كاتال الذي ألف مقياس لقياس القدرات الفعلية .

أنشأت أول مدرسة موهوبين في أمريكا عام ١٩٠١ م ثم أتى بينية الذي اقترح مفهوم العمر العقلي عام ١٩٠٨ م وألف مقياس بينية وسيمون .

وفي عام ١٩٢١ م أنشي أول فصل خاص بالموهوبين في المدارس العادية ، ثم توالى البحوث في هذا المجال بدءاً من تيرمان عام ١٩٢٥ م ثم رونزولي في بداية الثمانينات ، وفي عام ١٩٧٢ م وضع جليفرود تعريفاً للموهوبين تبناه مكتب وزارة التربية والتعليم الأمريكي .

وفي عام ١٤١٣هـ كلف فريق عملي في المملكة برئاسة د/ النافع لإعداد بحث وطني للكشف عن الموهوبين ورعايتهم بدعم من مدينة الملك عبدالعزيز ووزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات سابقاً وتم إنجازه خلال خمس سنوات وحصل على جائزة مكتب التربية العربي بدول الخليج عام ١٤١٩هـ.

أسس البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين ورعايتهم بوزارة المعارف عام ١٤١٨هـ، وفي عام ١٤٢٠هـ صدر الأمر السامي الكريم بالموافقة على إنشاء مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجالة لرعاية الموهوبين التي تولى رئاستها سمو ولي العهد، وفي عام ١٤٢٠هـ أنشأت الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بديلاً عن البرنامج الوطني.

من هنا جاءت فكرة كتابنا هذا " مشكلات الموهوبين في المدرسة وكيفية علاجها " وقد اشتمل على خمسة فصول ، وهي :

- الفصل الأول : الموهبة
- الفصل الثاني : اكتشاف الموهبة
- الفصل الثالث : مناهج الموهوبين .
- الفصل الرابع : برامج الموهوبين .
- الفصل الخامس : إرشاد الموهوبين .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

## الفصل الأول : الموهبة